



## «العدل والاحسان»: سلطات المغرب تشن علينا جولة جديدة من جولات الجور والطغيان»

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

قالت جماعة اصولية مغربية مستندة انها تعيش هذه الأيام «جولة جديدة من جولات الجور والطغيان»، وان الشعب المغربي لا يزال «يتابع مندهشا ما يتعرض له أبناء وبنات هذه الجماعة».

وقال بلاغ لجماعة العدل والاحسان الاصولية شبه المحظورة ان ناشطيها «يعانون هذه الأيام جولة جديدة من جولات الجور والطغيان»، وان الشعب المغربي لا يزال «يتابع مندهشا ما يتعرض له أبناء وبنات هذه الجماعة من عنق وشدة، من حصار واقتحام للبيوت، واعتقال واعتداء على المئات من المؤمن والمؤمنات، وترويع بالليل والنهار للابناء والأزواج والأهماء، وتخريب وقصرة وسطو على ممتلكات تقدر الى الآن بمئات الملايين».

وشنت السلطات حملة اعتقالات واسعة ضد ناشطي الجماعة في مختلف المدن المغربية اثناء لقاءات مفتوحة تنظنها الجماعة تحت عنوان مجالس التخصيصة لتوضيح رؤيتها ومواقفها من التطورات التي تعرفها

البلاد بعد حملة التشوية التي يقول مسؤولو الجماعة انهم تعرضوا لها.

وقال اول بلاغ صدر امس الثلاثاء عن مجلس الارشاد وهو اعلى هيئة قيادية بالجماعة بعد حملة الاعتقالات التي بدأت الثلاثاء الماضي ولا تزال مستمرة «ان هذه الاعتقالات حرب مقيتة جند لها الحكم مختلف اجهزة الأمن التي يتفقد عليها الشعب من ماله لتسلط في أخطر انحراف على جماعة من خيرة أبناء هذا الشعب وبناته». و اضاف ان «ارهاب الدولة وعنفها الشرسين لم يسلم منه أساتذة ومهندسون وأكاديميون وطلبة وعامل وتجار، رجالا ونساء، كبارا وصغارا، بل لم يسلم الوضع والعجائز من جنون «خبراء المخزن الاستراتيجيين».

واعلنت الجماعة للشعب المغربي الابي، ولأبنائه الأجرة الأحرار، وللرأي العام، ان «طغيان الطغاة لم يزدها ولن يزيدوا الا يقينا في موعود ربنا سبحانه بالنصر والفتح لمن تصرع وناب، وسلك سبيل الحق الجاد واللاحية التي تتركنا عليها الحبص المصطفى عليه الصلوة والسلام».

واضاف البلاغ ان كلمة واحدة قالتها الجماعة منذ أكثر من ثلاثة عقود لن يهيمه الأمر: انه الاسلام أو الطوفان في اشارة الى

رسالة مطولة بعثها مرشد الجماعة الشيخ عبد السلام ياسين الى العاهل المغربي الراحل الملك الحسن الثاني ادخل علياثرها الى مستشفى الامراض العقلية ثم وضع تحت الإقامة الجبرية حتى عام 2000.

واكدت الجماعة انه رغم ما تتعرض له فانها «لا تترك لغير الله، ولن تفسأ أبدينا يدا مقطوعة عن الله، وطمأنات الشعب المغربي وعقلاءه وأهل المروءة فيه أنها لن تُستفتر، ولن تحيد عن مبادئنا وأصولنا وثوابتنا الرافضة للعنف، فالرفق جوهر قوتنا، والحب لب جهاننا السياسي».

وقالت الجماعة ان جميع من القى القبض عليهم من ناشطيها قد اطلق سراحهم بعد قيام الشرطة بتحقيق معهم الا ان السلطات احتفظت بالوثائق والحواسيب التي صادرتها.

وقال مجلس الارشاد في بلاغه ان جماعة العدل والاحسان وليست وحدها المستهدفة بهذه الهجمة المتجددة، وان «ليس للأنبياء المكشورة صديق، وليراجع الجميع تاريخ الاستبداد والستبدية»، ودعت «المخلصين في هذا البلد من مفكرين وسياسيين وحقوقيين وفاعلين في مختلف الميادين التي تحمل مسؤولياتهم في هذا الظرف الدقيق، والتعبير

متردد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

بوضوح عن مواقفهم من هذا التصعيد الخطير الذي يقود به الحكام البلاد الى أمر الله وحده يعلم مآله ومنتهاه.

وذكرت الجماعة «ان كان لا يزال في القوم من تنفعه الذكرى، ان كل الأساليب وعلى مدى أكثر من ربع قرن استنفدت مع الجماعة، والجميع يعلم ما آل اليه حال من بغوا وعتوا». وهاهي جماعة العدل والاحسان بغض الله وسخطه وتغزته شامخة ممتدة في الافاق، ولله الحمد غير مسبوقة في حيث تعدد القوارب والمناهج، وفي حين شكل موضوع هذه الظاهرة محورا رئيسيا في خطاب رئيس الحكومة خوسيه لويس رودريغيث سبتيرو حول «وضع الأمة».

ويتزامن قرار اللجوء الى الوحدات العسكرية الذي اتخذ مساء الاثنين في مدريد خلال اجتماع لمسؤولين أوروبيين مع وصول أكبر عدد من المهاجرين في اليوم نفسه الى سواحل جزر الخالدات، 732 فدسوا على 11 قارب صيد من القوارب المعروفة باسم «كايوكو» والتي تضم من الصعود في أعالي البحار ويتعدى طول البعض منها عشرين مترا، أي هي أشبه بالسفن الصغيرة.

وتتعلق أغلب هذه القوارب من شواطئ السفن لتقطع مسافة 1478 التي تفصلها عن جزر الخالدات

الاسبانية في ظرف ستة أيام، وتكون أحيانا حملة حتى بمائة مهاجر، وتفيد الحكومة الاسبانية ان دوريات عسكرية تابعة لتسع دول أوروبية من ضمنها إيطاليا وفرنسا والبرتغال وبريطانيا والمانيا واسبانيا الدولة الأكثر تضراا إضافة الى خمس طائرات مروحية وطائرة للاستطلاع ستقوم خلال الأيام المقبلة بحراسة المياه الدولية في افريقيا الغربية تقاديا لتتلاقى قوارب الهجرة نحو جزر الخالدات، وسيتم عملها الى غاية ايلول (سبتمبر) المقبل، تاريخ بداية فصل الخريف وهيجان البحر وبالتالي تراجع نشاط هذه القوارب، وتعتمد أوروبا في هذه العملية العسكرية على الاتفاقيات الموقعة بين اسبانيا وموريتانيا والسفن والسيارات التي تسمح بدوريات مشتركة، كما تستعد على ما تنص عليه وكالة الحدود الأوروبية، فجزر الخالدات تعتبر أقرب الأراضي الأوروبية الى افريقيا الغربية، وبالتالي يؤكد الاتحاد الأوروبي ان نشر وحدات عسكرية في المياه الدولية القريب من هذه الجزر يتماشى والقانون الدولي.

وأصبحت الهجرة السرية الموضوع الرئيسي للصحافة والرأي العام الاسبانيين، وشكلت أمس الحضور الرئيسي في إطار ميثاق السلم والمصالحة الذي وضعه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لإنهاء العنف في البلاد.

وقال المدعي العام لدى محكمة بومرداس الجزائية، محرب دوايدي، في تصريح نشر امس الثلاثاء ان هؤلاء المسلحين يوجدون حاليا في بيوتهم بعد الغاء كل المتابعات القضائية في حقهم بمجرد ان استسلموا لسلطات الأمن. وأوضح المسؤول القضائي ان السلطات أقرت أيضا عن 125 من المسلحين المحكوم عليهم نهائيا بموجب إجراءات السلم والمصالحة التي تنص على اطلاق سراحهم في حال لم يرتكبوا مجازر أو انتهكوا الأعراض أو وضعوا متفجرات في أماكن عامة.

وكان الرئيس بوتفليقة هد الجماعات المسلحة التي ترفض مشروع المصالحة بمحاربتها في حال لم تستسلم خلال المدة الممنوحة لها والمحددة بسبعة أشهر والتي ستنتهي في تموز/يوليو المقبل.

وتشير تقديرات رسمية صادرة عن وزارة الداخلية الجزائرية ان 800 ألف مسلح جازا في الجبال، بينما كان عددهم في حدود 27 ألف مسلح عند بداية العنف في البلاد عام 1992.

## جريحان في انفجار قبلة شرق العاصمة الجزائرية واستسلام 284 مسلحا بموجب قانون المصالحة

الجزائر - اف ب - يو بي أي: اصيب شخصان بجروح طفيفة أمس الثلاثاء في انفجار قبلة وسط بومرداس (50 كلم شرق العاصمة الجزائرية) على ما افادت وكالة الأنباء الجزائرية.

وأوضحت الوكالة استنادا الى «مصدر امثي» ان القبلة انفجرت صباح امس الثلاثاء في الساعة (06.30، 07.30) في «مفتق طرق وسط المدينة»، وأن الشرطة زعت فتيل قبلة ثانية بالقرب من هناك.

ولم تعط الوكالة اي تفاصيل حول مرتكبي هذا الاعتداء لكن يعرف عن ولاية بومرداس التي تقع بين منطقتي الجزائر والقبائل انها مسرح ينشط فيه عناصر الجماعة السلفية للدعوة والقتال.

وهذه المجموعة الاسلامية الجزائرية الوحيدة التي تناهض سياسة المصالحة الوطنية التي يتبناها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

وقتل 54 شخصا على الاقل في اعمال عنف في الجزائر منذ مطلع ايار/مايو حسب تعداد يستند لحصيلة رسمية وصحافية وأكثر من ستين خلال نيسان/ابريل.

في سياق مشابه، كشف مسؤول قضائي جزائري ان 284

سلسلا سلموا أنفسهم للسلطات الأمنية في ولاية بومرداس وحدها في إطار ميثاق السلم والمصالحة الذي وضعه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لإنهاء العنف في البلاد.

وقال المدعي العام لدى محكمة بومرداس الجزائية، محرب دوايدي، في تصريح نشر امس الثلاثاء ان هؤلاء المسلحين يوجدون حاليا في بيوتهم بعد الغاء كل المتابعات القضائية في حقهم بمجرد ان استسلموا لسلطات الأمن. وأوضح المسؤول القضائي ان السلطات أقرت أيضا عن 125 من المسلحين المحكوم عليهم نهائيا بموجب إجراءات السلم والمصالحة التي تنص على اطلاق سراحهم في حال لم يرتكبوا مجازر أو انتهكوا الأعراض أو وضعوا متفجرات في أماكن عامة.

وكان الرئيس بوتفليقة هد الجماعات المسلحة التي ترفض مشروع المصالحة بمحاربتها في حال لم تستسلم خلال المدة الممنوحة لها والمحددة بسبعة أشهر والتي ستنتهي في تموز/يوليو المقبل.

وتشير تقديرات رسمية صادرة عن وزارة الداخلية الجزائرية ان 800 ألف مسلح جازا في الجبال، بينما كان عددهم في حدود 27 ألف مسلح عند بداية العنف في البلاد عام 1992.

## مسؤول مغربي: اكتظاظ السجون اكبر عائق أمام اعادة تأهيل السجناء



شباب مغربيان في قسم دراسي بسجون كاشة بالدار البيضاء يتلقيان دروسا من شأنتها تسهيل اندماجها في الحياة مجددا بعد الافراج عنها

الدار البيضاء - رويترز: قال مسؤول مغربي ان الاكتظاظ داخل سجون المغرب اهم عائق أمام اعادة تأهيل السجناء ودمجهم في الحياة الاجتماعية بعد اطلاق سراحهم.

وقال محمد عبد النباوي مدير ادارة السجون واعادة الانماج في لقاء صحافي الاثنين «نحن مدعوون الى مواجهة الاكتظاظ لانه يجرم السجنين من الحفاظ على كرامته ويمنع بالتالي من تطبيق سياسة واضحة في اعادة الانماج».

واضاف في لقاء عقد حول «الايام الوطنية لاعادة تأهيل السجناء» ان السجناء الذين يقدر عددهم بنحو 60 الف سجين مخصص لهم نحو 80 الف متر مربع بعدد 1.50 متر مربع لكل سجين.

وقال انه كان من المتوقع ان يتجاوز عدد السجناء 60 الف السنة الماضية لولا عقو العاهل المغربي في أكثر من 12 الف سجين في عامي 2004 و 2005.

وقال عبد النباوي لرويترز «الاكتظاظ هو ام الالف... انه يقلص من الفضاءات التربوية والتكوينية لانا في هذه الحالة نغلق هذه الفضاءات ونحولها الى اماكن للنوم كما يجرم السجناء من المساحة المخصصة لهم».

واضاف «بناء السجون لا يزال يعتبر في المغرب امرا جد ضروري لكي نحصل على بنيتنا مؤازرة لعديد السجناء».

وبالغرب 55 سجنا.

وقال عبد النباوي ان هناك مشروعا لينا ثمانية سجون جديدة باضافة 21 الف سرير بحلول عام 2010 مع ثلاثة أمتار مربعة لكل سجين بدل ما من 1.50 متر مربع حاليا.

وقال عبد النباوي ان «المنظور الان تخير ولم يعد السجن فضاء للعقاب والطمع من الكرامة وانما يجب ان يكون مدرسة لاعادة التأهيل».

ومن جهتها قالت نجاة مجيد عضو المجلس الاداري لمؤسسة محمد السادس لاعادة انماج السجناء ان «دور الجمعيات ينصب على التواصل وتتبع هؤلاء الأشخاص بعد خروجهم من السجن من اجل اعادة انماجهم في العائلة والمجتمع».

وقالت وليدة النصري مستشارة المجلس المغربي وعضو المجلس الاداري لمؤسسة محمد السادس لاعادة انماج السجناء ان هناك ارادة حقيقية لاعادة اندماج السجناء عن طريق متابعتهم للدراسة وتوظيفهم في حرف يدوية وفي نهاية المطاف لرحلة ما بعد خروجهم من السجن».

ودعت «كل القطاعات الاخرى للقيام بواجبها تجاه السجنون سواء في

وقال عبد النباوي «السجن ليس معزولا عن المجتمع، وليست اسوار السجن هي التي ستمنع دخول المخدرات». واطهر بالصور ضبط عمليات تهريب

التكوين او التربية». وانتقدت تقارير مكلفة باللغات مصدفا في قانون مكافحة الاهداب احكاما تراوحت مدها بين ثلاث سنوات و20 سنة حبسا نافذا في حق سبعة ناشطين اصوليين متمهين بالمشاركة في اغتيال مواطنة فرنسية في مدينة اغادير.

وكانت محكمة من الدرجة الاولى قد اصدرت في اب (غسطس) 2003 احكامها ضد من يعرفون بهمجموعة «أغادير»، وقبلت غرفة الجنائيات بمحكمة الاستئناف بالرباط طلب الطعن في الاحكام.

وأيدت غرفة الجنائيات الدرجة الثانية بمحكمة الاستئناف بسلط الحكم القاضي ب20 سنة سجن، نافذا في حق كل من محمد مرجان ومحمد سنجنا، وخفضت العقوبة السجنية من 15 سنة الى 10 سنوات سجننا نافذا في حق كل من الحسين بيهيني ومحمد بوابوش.

كما قررت المحكمة تخفيض الحكم من خمس سنوات الى ثلاث سنوات حبسا نافذا في حق كل من الحسين اميل وهشام تونين وركويا بوشامة. وكانت غرفة الجنائيات من الدرجة الاولى بمحكمة الاستئناف بالرباط قد اصدرت احكاما في حق مجموعة اكادير مكونة من 10 متمهين تراوحت بين خمس سنوات سجننا نافذا والسجن المؤبد.

وقالت مصادر قضائية ان جميع اثنين من أصل 10 وهما كل من عبد الله بوغمبر وأحمد أبرجيكي اللذان صدرت في حقهما عقوبة السجن مدى الحياة قد رفض طلبهما للتخلص، فيما كان عبد الرزاق البيساري المحكوم بخمس سنوات سجننا نافذا في المرحلة الابتدائية قد استفاد من العفو.

## السجن بين 3 و20 سنة لاسلاميين ادينوا بقتل سيدة فرنسية بالمغرب

وكان أفراد مجموعة أكادير قد توجعوا في المرحلة الأولى أمام استئنافية الرباط بتهم «تكوين عصابة إجرامية لاعادة وارتكاب أعمال ارهابية والاعتداء عمدا على حياة شخص في إطار مشروع جماعي يهدف الى الس الخيطير بالنظام العام وجمع وتدمير أموال بنية استخدامها في عمل ارهابي، والس بسلامة الدولة وعقد اجتماعات وعموية بدون تصريح مسبق وعقد وممارسة نشاط في جمعية غير مرخص لها».

وتفيد محاضر الشرطة القضائية أنه بالاضافة الى اعمال ارهابية أخرى اقترفها هؤلاء المتهمون هناك جريمة قتل المواطنة الفرنسية فرنسواز كيكيليت بواسطة بالاسلح الابيض في حزينان (يونيو) 2003 من قبل كل من بوغمبر وأبرجيكي الحكوميين بالسجن المؤبد.

وقال عبد النباوي «السجن ليس معزولا عن المجتمع، وليست اسوار السجن هي التي ستمنع دخول المخدرات». واطهر بالصور ضبط عمليات تهريب

## اندلاع اعمال شغب جديدة في ضواحي باريس بعد سبعة أشهر من الاضطرابات

منها مدارس ونحو تسعة آلاف سيارة مما ادى بالحكومة الى فرض حالة الطوارئ.

وقالت الشرطة ان موجات من الاضطرابات في ضواحي باريس بين الشبان طوال اربع ساعات و250 شخص تشهدها ضواحي كبرى المدن الفرنسية منذ اضطرابات في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

واصعب سبعة من رجال الشرطة بجروح طفيفة وتم توقيف ثلاثة اشخاص خلال هذه المواجهات التي جرت في مونفرماي شرق العاصمة تم امتدت الى مدينة كليشي -سويوا المجاورة.

وكانت الشرارة التي اشعلت الاضطرابات في الخريف الماضي انطلقت من هاتين المنطقتين القريبتين شرق العاصمة حيث تعيش نسبة كبيرة من الفرنسيين المتحدرين من المغرب العربي وافريقيا.

واندثعت المواجهات على ما يبدو في اطار خلاف محلي وتوتر بين قسمة من شبان مونفرماي ورئيس البلدية كزافييه لوموان العضو في الاتحاد من اجل حركة شعبية الحزب الحاكم. وشرق شبان مفتعون مساء الاثنين منزل رئيس البلدية حيث تقيم عائلته واستهدفوا ايضا مقر البلدية التي

دمر مدخلها الزجاجي الذي رشقه برزاجتين حارقتين. في حين احترق مبنى الخدمات التقنية جزئيا.

وقالت الشرطة ان موجات من الاضطرابات في ضواحي باريس بين الشبان طوال اربع ساعات و250 شخص تشهدها ضواحي كبرى المدن الفرنسية منذ اضطرابات في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

واصعب سبعة من رجال الشرطة بجروح طفيفة وتم توقيف ثلاثة اشخاص خلال هذه المواجهات التي جرت في مونفرماي شرق العاصمة تم امتدت الى مدينة كليشي -سويوا المجاورة.

وكانت الشرارة التي اشعلت الاضطرابات في الخريف الماضي انطلقت من هاتين المنطقتين القريبتين شرق العاصمة حيث تعيش نسبة كبيرة من الفرنسيين المتحدرين من المغرب العربي وافريقيا.

واندثعت المواجهات على ما يبدو في اطار خلاف محلي وتوتر بين قسمة من شبان مونفرماي ورئيس البلدية كزافييه لوموان العضو في الاتحاد من اجل حركة شعبية الحزب الحاكم. وشرق شبان مفتعون مساء الاثنين منزل رئيس البلدية حيث تقيم عائلته واستهدفوا ايضا مقر البلدية التي

## دراسة: النساء غائبات عن مناصب المسؤولية في الاعلام المغربي والفرنسات افضل حالا من العربات

وتناولت الدراسة العديد من المواضيع منها على الخصوص «الولوج الى المسؤولية» و«التكوين وتأهيل النساء في الاعلام»، والتأثير على السياسات التحريرية، والعلاقة بزملاء العمل، وبرزت ان الاعلاميات المغربيات يتقن في كتابتهن، وأن ما يعيق وصولهن الى مواقع المسؤولية هو غياب التكوين والتمثيل التخصصي.

واضافت ان معظم الاستجابات اكدن موافقتهن على تدخل الدولة لتصحيح الاختلالات التي يعرفها اول ولوج المرأة الى مواقع المسؤولية، داعيات في هذا الاطار الدولة الى تشجيع التكوين وحث المؤسسات الاعلامية على الاهتمام به، ووجهت الدراسة اقتراحات الى وزارة الاتصال ومسؤولي وسائل الاعلام المغربي قصد تمكين المرأة من الوصول الى مواقع المسؤولية وتبني استراتيجيات واضحة تسمح بربوز وتطوير الكفاءات النسائية.

ولخصت نتائج هذه الدراسة الى ان المرأة مطالبة كذلك ببذل مجهود أكبر لتبرير احققتها واستمراريتها بمواقف المسؤولية مقارنة مع الرجل مشيرة الى ان الصحافة المكتوبة في المغرب تستقطب 189 صحافية أي بنسبة (24 في المئة) من ضمن ذلك صحافية وكثفت الدراسة ان عدد الصحافيات اضحى مع ذلك في تزايد مهم من سنة الى اخرى.

واضافت ان هذا الاستقطاب المتزايد من الاعلام للنساء يجد تفسيره في معطيات عديدة أهمها الانفتاح الذي يشهده المجال الاعلامي مع تزايد العناوين في الصحافة المكتوبة واحتضان الاعلام السمعي البصري ليزيد من الصحافيات.

«الرباط - «القدس العربي»: كشفت دراسة ميدانية أجرت حول «تحديات ولوج النساء الاعلاميات مواقع المسؤولية في الاعلام المغربي» ان نسبة النساء المديرات لؤسسات اعلامية في المغرب «لا تتجاوز 4,8 في المئة من ضمن 500 مؤسسة اعلامية».

وأوضحت الدراسة التي أنجزها مركز حرية الاعلام بالشرق الأوسط وشمال افريقيا، ان الاعلام الناطق بالفرنسية يستقطب نسبة مهمة من النساء في مواقع المسؤولية مقارنة مع الاعلام الناطق بالبربرية، وقالت ان النساء مازلن «يواجهن صعوبات في مسارهن المهني من اجل تولي المسؤولية مقارنة مع زملائهن الذكور».

وابرزت الدراسة التي تقع في 37 صفحة، «غياب استراتيجية واضحة لتنمية الموارد البشرية داخل المؤسسات الاعلامية تمكن النساء من تولي مواقع المسؤولية سواء تعلق الامر بغياب التكوين المستمر للصحافيات لتأهيلهن للمسؤولية أو غياب التكوين للنساء اللواتي يتواجدن ضمن مواقع المسؤولية لتربية خواتهن».

وأشارت نتائج الدراسة التي أنجزت بناء على تحليل استمارة اجابت عليها 100 صحافية يتحتمن مواقع المسؤولية، ومقابلات مع صحافيات ومسؤولات ومسؤولين اعلاميين وفاعلين منديين، ان النساء اللواتي يتحملن المسؤولية داخل المؤسسات الاعلامية يمارسن تأثيرا ايجابيا في سياساتها التحريرية ويدافعن بشكل احسن على قضايا النساء».

## الاتحاد الاوروبي يستأنف مساعدته لمرورياتنا بعد تعليقها اثر الانقلاب

بروكسل - اف ب: اعلنت المفوضية الاوروبية امس الثلاثاء في بيان ان الاتحاد الاوروبي قرر استئناف تعاونه مع موريتانيا والافراج عن مساعدته التي كان عليها جزئيا بعد انقلاب اب/اغسطس 2005، وصادق الاتحاد الاوروبي على القرار مساء الاثنين في بروكسل.

واعترف الوزراء الاوروبيون ان حال الوقت استئناف التعاون لان الوضع الذي قطعها السلطات الموريتانية «من شأنها ان يساعد على تعزيز احترام المبادئ الديمقراطية والحريات والحقوق الاساسية ودولة القانون وحسن الادارة في البلاد».

وقدرت المفوضية المساعدة التي منحتها لمرورياتنا لتعزيز التنمية للفترة بين 2002 و2007 بنحو 116,9 مليون يورو، تم الافراج فعليا عن 53 % منها حتى الان.

لكن الاتحاد الاوروبي حذر من ان برنامج المساعدة الجديد لن يتم الا بعد التاكيد من عودة موريتانيا للنظام الدستوري وجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية للفترة الجديلة واطاح انقلاب عسكري في الثالث من اب/اغسطس بنظام الرئيس السابق صوابية ولد الطابع وخلفته لجنة عسكرية.

وقررت اللجنة العسكرية من اجل العدالة والديمقراطية الحاكمة تنظيم استفتاء دستوري في حزيران/يونيو وتنظيم انتخابات في اذار/مارس 2007.

وتتوزم اعضاء اللجنة والحكومة بعدم الترشح للانتخابات.

وكان الاتحاد الاوروبي قرر في نهاية شباط/فبراير منح موريتانيا ستة ملايين يورو دعما للمرحلة الانتقالية الديمقراطية الجارية.

## تونس تؤكد ان حظر مؤتمر رابطة حقوق الانسان «شأن داخلي» وترفض تصريحات فرنسية بشأنها

مع شركاء في الاتحاد الاوروبي تطور الاوضاع وان للرابطة دورا هاما جدا تقوم به في مجال حقوق الانسان في تونس».

لكن الخارجية التونسية اكدت ان «رابطة الدفاع عن حقوق الانسان مكسب وطني وانها تأسف لان الهيئة التي تدير الرابطة لم تتكلم لقانون البلاد ولقرارات القضاء متحديا للقانون والقضاء».

وقالت رابطة حقوق الانسان في وقت سابق انها غير معنية باي حكم قضائي مخلف سياسيا وانها ماضية في عقد مؤتمرها متممة السلطة بمحاولة لتطهيرها.

وقال احمد ولد يوسف ان الاضراب تضامنا مع «اشقائنا (التونسيين) الذين منعوا من ممارسة حقوقهم النقابية والتنظيمية بحرية».

مؤكدا ان الحركة «نفذت من قبل جميع المنتسبين».

واكد مصدر مأنون له في وزارة الخارجية التونسية ان «الخلاف الذي سبب حالة الشلل هذه نجم عن لجوء رؤساء عدد من فروع الرابطة الى القضاء ضد هيئتها الادارية».

واضاف المصدر الذي نقلت وكالة الانباء التونسية تصريحاته ان «السلطات التونسية التي تمتعت عن التدخل في قضية داخلية لهذه الرابطة، تأسف لحالة الشلل هذه».

تونس - نو كاشو - رويترز - اف ب: رفضت تونس تصريحات لوزارة الخارجية الفرنسية بشأن منع انعقاد مؤتمر لحقوق الانسان وقالت انها لا تتعلق دروسا من احد في هذا السياق.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية، جان باتيست ماتيني، قد عبر الاثنين عن «اسف باريس لتعمد قوات الشرطة في تونس منع الرابطة التونسية لحقوق الانسان من عقد مؤتمرها الوطني السادس».

واضاف المتحدث الفرنسي «بدون التعليق على الظروف القانونية لاتعداد المؤتمر، نعتبر ان الاسف للحوادث التي وقعت في هذه المناسبة».

مؤكدا ان فرنسا «تعتبر حقوق الانسان عنصرا في حوارها الثنائي مع تونس».

لكن وزارة الخارجية التونسية قالت في بيان اصدرته مساء الاثنين انها «ترفض تلقي دروس من اي كان في هذا السياق... وانها دولة قانون وحقوق الانسان تتصدر اولوياتها».

وحاصرت قوات الشرطة يوم السبت الماضي مقر الرابطة ومنعت ضيوف المؤتمر ومن بينهم دبلوماسيون اجانب من الوصول للرابطة.

وقالت باريس انها «تتابع باشغال وبالتشاور